والنعلين وروى غيره عن علقمة قال قدمت الشام فجلست إلى أبي الدرداء فقال لي ممن أنت فقلت من أهل الكوفة فقال اليس فيكم صاحب الوسادة والسواك وقال الحارث بن أبي أسامة حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا قطر بن خليفة حدثنا أبو وائل قال سمعت حذيفة يقول وابن مسعود قائم لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد (ص) من أقربهم وسيلة يوم القيامة وقد روى هذا عن حذيفة من طرق فرواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن حذيفة ورواه عن أبي وائل فاضل الأحدب وجامع بن أبي راشد وعبيدة وأبو سنان الشيباني وحكيم بن جبير ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة .

وقال أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب الهدى والسمت من رسول ا (ص) حتى نلزمه فقال ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا من رسول ا (ص) حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد ولقد علم المحفوظون من أصحاب النبي (ص) أن ابن أم عبد أقربهم إلى ا وسيلة قلت فهذا حديفة بن اليمان صاحب سر رسول ا (ص) وهذا قوله في عبد ا بن مسعود Bه فكذب الحجاج وفجر ولقم النار والحجر فيما يقوله فيه وفي رميه له بالنفاق وفي قوله عن قراءته إنها شعر من شعر هذيل وإنه لا بد أن يحكها من المصحف ولو بضلع خنزير وأنه لو أدركه لضرب عنقه فحصل على إثم ذلك كله بنيته الخبيثة وقال عفان حدثنا حماد حدثنا عاصم عن زر عن عبدا قال كنت أجتني لرسول ا (ص) سواكا من أراك فكانت الريح تكفوه وكان في ساقه دقة فضحك القوم فقال النبي (ص) ما يضحككم قالوا من دقة ساقيه فقال النبي (ص) والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد ورواه جرير وعلي بن عاصم عن مغيرة عن أم موسى عن علي بن أبي طالب وروى سلمة بن سهل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول ا (ص) تمسكوا بعهد عبد ا بن أم مسعود ورواه الترمذي والطبراني .

وقال الإمام أحمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين توفي ابن مسعود وأحدهما يقول لصاحبه أتراه ترك بعده مثله قال إن قلت ذاك إنه كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد إذا غبنا وقال الأعمش يعني عبد ا بن مسعود وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال أقبل عبد ا بن مسعود ذات يوم وعمر جالس فقال كيف ملء فقها وقال عمر بن حفص حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن أبي حصين عن أبي عطية أن أبا موسى الأشعري قال لا تسألونا عن شيء ما دام هذا الحبر بين أظهرنا من أصحاب محمد (ص) يعني ابن مسعود وروى جرير عن الأعمش